
سلسلة
الكون يغني
للطفل
www.kotobarabia.com
عنتر أغا

الكون يغني للطفل

الجزء الأول

تأليف

عنتر أغا

إهداء
ماما سوزان

في كل مكان هنقول — وندق علي الطبول

علشان غنانا يطول — ويسمع في الوديان

سلامنا و في كل مكان — من القلب لماما سوزان

سامعين الأستاذ والأبلة — بيغنوا ويقولوا ع الطبلة

يارب وانت الهادي — حلفتك بالغصن النادي

إحفظها دايما لبلادي — وبارك فيها كمان وكمان

وسلامنا وفي كل مكان — من القلب لماما سوزان

***

طفاية الحريق

أنا موجودة فى كل حريقه غير المية أنا أصلي صديقة

هنا وهناك تملى معاك إضرب بيد قوية جريئة

منى البودرة ومنى رغاوى خدنى معاك للنار يا قناوى

سهلة بسيطة ومن غير زيطة حاقضى عليها واخف بلاوى

ومنى ثانى أكسيد الكربون وعند حسن الظن حاكون

جو المصنع والمستودع هاطفى أى لهب مجنون

أناموجودة في كل حريقة غير المية أنا أصلى صديقة

***

السيجارة

حاذر تاخد نفسك منى   حاول تجرى وتبعد عنى
إبعد عنى هنا وهناك   واحذر إني أكون جواك
نصيحة لك ولكل صديقة   لازم تعرف حاجة حقيقة
لازم تاخد خطوة جريئة   إبعد عنى تعيش متهنى
حاذر تاخد نفسك منى   حاول تجرى وتبعد عنى
أنا عشاقى فى كل مكان   رسمولى صورة وبالألوان
أخد مالة ويقول مالو   وف أخرتها مريض تلفان
جالطة وأورام وكمان سرطان   وإسمع منى كمان بتأني
حاذر تاخد نفسك منى   حاول تجرى وتبعد عنى

***

فرشة الأسنان

في كل صباح ويوم ورا يوم بعد الأكل وقبل النوم

عملت دويتو مع المعجون مضطر/و اغسل مهما يكون

هتنام راضى وتصبح هادى وتغسل أي قلق وهموم

كلى أمان وعمري ما أضرك بضحكة حلوة تملى تسرك

يا احبابى في كل مكان عملولى غنوة مع الألحان

عمر الجير ما يكون لة أمان لازم تغسل في الأسنان

في كل صبح ويوم ورا يوم بعد الأكل وقبل النوم

***

الساعة

أنا لية في ايدك علشان أفيدك
تسأل عنى وتعرف منى جميع مواعيدك
مثلي الأعلى في بج بن
على مواعيدك أجي وارن
منى حريمي ومنى رجالي
وكل الناس مشغولة بسؤالي
ساعات وثواني ودقايق
وإن جيت يوم متضايق
حالف لفة وأغنى نشيد
وبعدها راح تصبح فايق
أنا لية في ايدك علشان أفيدك
تسأل عنى تعرف منى جميع مواعيدك

***

صندوق البريد

في كل حارة وكل ميدان　　أنا من غير دمغة وعنوان

عمري ما أوصل أي مكان　　وادي شروطي ومالها بديل

لو عايز ترسل وتخاطب　　أو تبعت سلامات وتعاتب

أنا ليا هيئة وليا مكاتب　　وادي صندوقي شكلة جميل

من قلب الدنتا لأخميم　　لو عايزني أروح الصين

وأجي مستعجل من برلين　　علشان أقول الصبر جميل

كل دولة ولها طوابع　　وأنا تملى بصون وبتابع

اكتب تالت وأبعت رابع　　راح تلاقيني أمين وأصيل

في كل حارة وكل ميدان　　أنا من غير دمغة وعنوان

عمري ما أوصل أي مكان　　وأدي شروطي ومالها بديل

***

البلاعة

من غير غلط أنا مش مسئولة
موت غرقان أو موتي مقتولة
تلاقيني فيِ السكة وفيّ الحارة
جنب البيت أو تحت عمارة
هنا وهناك أو جنب رصيف
من غير غلط أنا شكلي مخيف
ياما قالوا لعبة مسلية
بص معايا وشوف يا عطية
وفجأة كان الكل ضحية
وخرجوا منى أشلاء محمولة
من غير غلط أنا مش مسئولة
موت غرقان أو موتى مقتولة

***

المدرسة

فيكي الصحبة وفيكي اللمة
إنتي الخالة وإنتي العمة
وأفتح لك دراعاتي لما
أجي الصبح نشيط فرحان
أقف طابور الصبح وأغني
علمتينى أصوم وأصلي
وبعلمك راح أعيش متهنى
وأرفع وطني بين الأوطان
فى أولي وتانية وتالتة ورابعة
علمتيني كتب وزرع
بعد إعدادي ثانوي وجامعة
ألف تحية وألف سلام
ياللي بتغيب يوم ورا يوم
ياللي قبلت تعيش محروم
الأمية مرض ملعون
أقوي من مرض السرطان

***

المدرس

بيعلمنا الكتابة ويصحح الحسابا

حكى لنا عن تاريخنا وعن سينا وطابا

بيعلمنا المحبة ويعاملنا بمودة

الحاضر والمستقبل والكسرة ويا الشدة

بيسألني أجاوب بالموجب مش بالسالب

واللي كلامة واضح يقولة إنت ناجح

خدنا معاة في رحلة من الخميس للجمعة

ولعبنا وفرحنا وزرنا الأهرام والقلعة

بيعلمن الكتابة ويصحح الحسابا
حكي لنا عن تاريخنا وعن سينا وطابا

***

المكتبة

في كل مكان أنا ليا مكان

وادعوا معايا لماما سوزان

عايز تقرا وتاخد فكرة

تعالى دي خدمة وبالمجان

أنا بستاني كلة زهور

في وسط الظلمة أشع النور

ليل ونهار أنا باستمرار

بابي مفتوح ومن غير سور

لو عاشق قصص وحكاوي

أو حكيم وتحب تداوى

أو تقرا كتب للراوي

أوتتزود تقى وإيمان

في كل مكان أنا ليا مكان

وادعوا معايا لماما سوزان

شنطة المدرسة

إيدى في أيدِك ياالايوماتى يامقطقطة على قد حاجاتي

فيكى القلم والمسطرة فيكى كراريسى على كتاباتي

أنا من غيرك أروح فين ورقة شمال والتانية يمين

عيني عليكى من اللايمين إنتى حبيبتي وإنتى حياتي

الألوان والأحجام أكثر فيكى الأحمر فيكى الأصفر

وتلقى الأصغر والأكبر ليكى تحياتي وسلاماتى

إيدى في أيدِك ياللايوماتى يا مقطقطة على قد حاجاتي

***

ألقلم

أرسم صورة على الأوراق
وأكتب رسايل للمشتاق
وأجمع وأطرح علشان تفرح
وأنا وياك ماتقلش فراق
إنت السواق والورقة المرسى
لو أنت نسيت أنا لازم أنسى
أخط الخط وأشيل وأحط
وعمرى ما ازيد ولا أبعد همسة
بجرة منى أبدل ياما
أوقع أغير وأدى علامة
ومش معقول أكون مسئول
عن أى مخالفة وغرامة

***

الكتاب

مكان ما تروح أنا لك مسموح   وياما داويت بالعلم جروح

أي سؤال في أي مجال   راح تلاقيني بالسر أبوح

كل علوم الكون جوايا   طب وفن وأدب معايا

لازم تاخد بالك مني   وتاخد العلم بكل تأني

من سطر لسطر تعدي سنين   تاريخ وحساب أو فن ودين

وعلوم ذرة وكسرة وجرة   تسألني أراد بكل وضوح

مكان ما تروح أنا لك مسموح   وياما داويت بالعلم جروح

السيارة

علشان باجري بشكل عجيب
لازم أصرخ بيب بيب بيب
أطلع كوبري وأنا باجري
وياما حوادث بسبب غدري
أو في إشارة رايحة وجاية
عزم وخفة وهمة قوية
لا أعرف رحمة ولاحنية
إبعد عنى وروح لبعيد
علشان باجري بشكل عجيب
لازم أصرخ بيب بيب بيب
ساعة يكون موتوري عطلان
أوسواقى يا عيني نعسان
وفجأة ألاقيك قدامى غفلان
يبقى سامحني إني الغلطان
وعلشان باجري بشكل عجيب
لازم اصرخ بيب بيب بيب
***

القطار

القاف قوي و القلب حديد   والطاء طويل لكني شديد

والألف ألف في كل مكان   والراء راضي وقلبي سعيد

في كل يوم تلاقيني في ميعادي   بجري وبخدم وسط بلادي

أنقل ناس من هنا لهناك   وكلي إخلاص وأمل في الغادي

صوتي شديد ونيا سرينة   وماشي على سكة أمينة ومتينة

قلبي شديد وعمري ما أخاف   طبعا علشان ابن سيماف

قالو لي لية سرينتى حزينة   ولية تملى كدة تبكينا

وتاخد الغالي من وسطينا   وتنقلة للغربة بعيد

ربت وسألت مين بيروح   من أسوان لغاية مطروح

علشان يرجع حبيب الروح   ويغنى لة أحلى نشيد
القاف قوى و القلب حديد   والطاء طويل لكنى شديد

***

الطائرة

بعدما حاول إبن فرناس
بعد سنين تجارب وأبحاث
منى البوينج ومنى الايرباص
ونتيجة إصرار ودراسة
ظهرت أختنا النفاثة
وادي أسرع من الصوت حساسة
ليا خطوط وليا مطار
رايحة وجاية ليل ونهار
وبرج مراقبة باستمرار

***

سيارة الإسعاف

واحد اتنين تلاتة لو فين   أنا مية تلاتة وعشرين

أطلب رقمي وملى دليلك   لو في أي مكان راح أجيلك

أسمي مكتوب بالمقلوب   علشان أقدر ألف وأجوب

أنا شغالة مسا وصباح   وكل أملى أنقذ أروح

راح تلاقيني في أي مكان   مرج وجيزة أو حلوان

كل دي خدمة وبالمجان   في خدمة كل المصريين

واحد اتنين ثلاثة لو فين   أنا مية ثلاثة وعشرين

***

إشارة المرور

بدل اللون دي تلات ألوان   أحمر أصفر أخضر كمان

أحمر تحذر أصفر تصبر   أخضر تمشي بكل أمان

في كل الدنيا وكل الكون   ليا قواعد ليا قانون

هدي تعدي طريقك وردي   ومن يخالفني أكيد مجنون

وادي رجالي في كل مكان   وكل أمالنا تكون في أمان

اسمع مني تعيش متهني   قبل ما تصبح في خبر كان

بص شمالك بص يمينك   وأنا بادعيلك ربي يعينك

ويجمل بالستر سنينك   وتعودلنا وبكل أمان

بدل اللون دي تلات ألوان   أحمر أصفر أخضر كمان

***

النحلة

أنا خفيفه خفة الريشة   باضرب أحلي مثالي في العيشة
لينا ملكة ولينا خلية
أنا من زهرة لزهرة أطير   أصنع منها شهد خطير
أحسن من كل الأدوية
بينا محبة وبينا تعاون   وفي الأصول عمري ما اتهاون
وكلي نشاط وهمتي زايدة
معروف عني شديدة العزم   وأشفي من مرض الروماتيزم
وكل شيء عندنا بفايدة
قبل الشمس أطير وازن   هنا وهنا وعمري ما أون
ورزقي علي الخالق مضمون
ييجي الليل أعود لأخواتي   وادي عيشتي وادي حياتي
مين أجمل منى في الكون

***

الحمامة

أنا رمز للمحبة ورمز للسلام
ومعايا غُصن زيتون يأكد الكلام
وليا حكاية ظريفة من قبل ألف عام
في هجرة المعصوم ألف صلاة وسلام
وكانت المساندة من ربنا الرحمن
وقفت في وجة الباطل وأعداء الإيمان
على باب غار حراء لأحمى العدنان
كانت في قلبي قوة ولأشجع الشجعان
منى أبيض جميل ومنى كل الألوان
ومنى تلاقى الزاجل ساعي البريد زمان
وتلاقى منى البلدي عاشق الطيران
ساكن في البرج عالي ورزقي في الغيطان

***

الأسماك

أنا في المية رايحة وجاية
منى البوري والبلطية
وتلاقى الجمبري الغالي
والأستاكوزا نجوم بتلالي
والملوحة دي من أنجالي
والسردين أبو نكهة شهية
حتى الميت أكلة حلال
وفى الغداء وجبة أساسية
ياللى عندك نقص حديد
بوجبة منى حاتبقى شديد
وتلقى أكلى لذيذ ومفيد
سواء مقلية أو مشوية
أنا في المية رايحة وجاية
من البوري والبلطية

***

حديقة الحيوان

من قبل الشمس ما تشقشق
والعصافير عمالة تزقزق
وأصوات من بدري بتسأسأ
والأشجار لها غصن طويل
أحلي مكان علي نهر النيل
شفنا فيه العصفور والفيل
وقعدنا مع الطير الجارح
وأكلته بإيد عم خليل
ولفينا وشفنا السمان
ودخلنا بيوت الغزلان
ولاعبنا الأسد بأمان
والطاووس أبو شكل جميل
عرفنا أنواع وأصناف ياما
دب وسلاحف ويمامة
وقبل ما نمشي سمعنا الطير
بيقول تصبحوا علي خير
واللي ها يكتب العنوان
الجيزة ـحديقة الحيوان

***

الجمل

ـا أبو صلمة أنا أبو خف
أشيل أحمال وأمشي وألف
ومن غير مية أنا مش عطشان
صاحب صاحبي وعمري ما أخون
ودايما هادى وطبعي حنون
واسأل عني في كل مكان
أكل وأحزن في المعدة
علشان أصبر وقت الشدة
وراضي بعيشتي وطبعي النادر
عايش علي العشب والماء
وإسمى سفينة الصحراء
وعلى كل حال تلاقيني صابر

***

الماء

مكتوب في الكتاب نعمل لها حساب

ميم وألف وهمزة من غير تبذير يا حمز

في المدرسة والبيت وروح قول للتلامذة

كفاية رش كفاية لكل شيء نهاية

الزراعة حتبقى قشه والأرض عايزه الراية

أنا سامع تنهيده من أرضنا بعيده

علشان الزرعه الخضره تشرب وتكون سعيده

مكتوب فى الكتاب نعمل لها حساب
ميم والف وهمزه من غير تبذير يا حمز

***

نهر النيل

ياجي من إثيوبيا ومعدي علي السودان

يا ساقي مصر محبة وبتروي في العيدان

سمعتة يوم بيشكي والموج عمال بيبكي

ويقول أنا حقي ضايع قلتولة وإية كمان

قال جاي بابتسامة وترمولي القمامة

وكمان بتجوروا عليا في حرمة المكان

قلتلة وعد مني بكرة تعود تغني

وتقول مين أحلي مني وخيري علي الوديان

ياجي من إثيوبيا ومعدي علي السودان

***

السد العالي

قبل وجودي كان لازم سور
قبل مايجى النيل ويثور
ويا خد فى طريقة الخير والدور
والناس تبات والقلب حزين
قبل وجودي دا كلة كان
تزرع فصل وفصل هوان
لاتلقى خضرة ولاعيدان
وع الحال دا سنين وسنين
وتم بنائي فى أعز مكان
جنب حبايبى فى قلب أسوان
وجنب منى أعظم خزان
ومن قلب المية أولد نور

***

برج القاهرة

جنب الأوبرا وقصر النيل
موقع أثرى غالى أصيل
وعلشان مصر بلدنا عزيزة
ومن غير واسطة ومن غير فيز
بص تشوف أهرام الجيزة
أنا مين غيري عالى وجميل
أجمل من إيفل بكتير
جميل الشكل ورسمي خطير
وواقع أجمل من التصوير
ونسمة باسمة تشفى عليل
جنب الأوبرا وقصر النيل
موقع أثرى غالى أصيل

الأهرامات

إحنا تلاتة إخوات وحبايب
فينا الفن وفينا عجايب
قولوا للعام تعالوا شوفوا
أولادخفرع وأولاد خوفو
وأولادمنقرع ويطوفوا
والحاضر يقول للغايب
إحنا تلاتة إخوات وحبايب
فينا الفن وفينا عجايب
ولايوجد فى الكون دا مثالي
وبلاش تنسى كمان تمثالى
ولو سئلت يابانى أو ايطالى
راح تلاقيه فى عشقنا دايب
إحنا تلاتة إخوات وحبايب

***

العلم

في أي مكان أنا دايما فوق
أرفرف وأغني بعزم وشوق
واللي يعادي بلدنا يدوق
زل وقلبه يبات محروق
ليا تلات ألوان معروفة
ألوان سهلة ولنا مألوفة
وأول ما عبرنا وعدينا
رفعنى البطل وزرعنى في سينا
رحت أرفرف فوق أراضينا
وناديت علي الكون يصحي ويفوق
في أي مكان أنا دايما فوق
أرفرف وأغني بعزم وشوق

***